



وزارة الثقافة
Ministry of Culture

ثقافتنا هويتنا

رؤية وتوجهات وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية

مارس 2019 م





تمحور هذه الرؤية والتوجهات حول ثلاثة تطلعات رئيسية:

- الثقافة كنمط حياة
- الثقافة من أجل النمو الاقتصادي
- الثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية



المحتويات

03	كلمة صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة
05	الملخص التنفيذي
07	تعريف الثقافة
09	رؤية وزارة الثقافة
11	رسالة وزارة الثقافة
13	دور وزارة الثقافة
15	المنهجية وآليات العمل
17	تأسيس هيئات قطاعية مختصة
19	التعاون مع الجهات الفاعلة في القطاع
20	الفعاليات الثقافية
20	الشراكات الدولية
21	مستقبل الثقافة السعودية

كلمة صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة

سنعمل في الوزارة بنهج تشاركي مع المبدع السعودي، رأسال الثقافة، وسنذهب بعيداً لخلق بيئة تدعم الإبداع وتساهم في نموه، وسنفتح نوافذ جديدة للطاقة الإبداعية عند السعوديين، وستظل الثقافة السعودية نخلة سامقة في عالمنا.

لدينا تراث غني وتقاليد عريقة ومتنوعة تنمي لـ 13 منطقة، لدينا مبدعون من مجالات متنوعة فاز العديد منهم بجوائز عالمية، وتمت استضافة أعمالهم في محافل دولية مختلفة. نريد خلق بيئة تساهم في نمو هذا الإبداع، ومن أجل هذا تم إنشاء وزارة الثقافة.

إن تطوير النظام الثقافي وتمكين قطاع الثقافة من تحقيق إمكاناته، هي عملية بناء مستمرة، وليس حدثاً يتم إنجازه لمرة واحدة. ندرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الوزارة ونعلم بأن الأهداف كبيرة ولا يمكن تحقيقها بين عشية وضحاها، لكننا ملتزمون بهذه المهمة، وقد صمنا رؤيتنا وتوجهاتنا لإزالة المعوقات، والحد من البيروقراطية، وتمكين المبدعين من ممارسة إبداعهم.

سنصدر ثقافتنا المعتدة بتاريخنا وإرثنا وتقاليدنا العريقة إلى الأمم، وسنشرع أبواب المملكة للثقافات الأخرى، في عملية تلاقح وتبادل ثقافي إنساني.

من أولويتنا دعم المواهب السعودية، وسنذهب إلى أبعد مدى في تسخير كل الإمكانيات، لتمكين المثقف والمبدع من أدواته، وستكون الوزارة سنداً له ومعيناً وداعماً دائماً.



الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة

تعد الثقافة جزءاً أساسياً من التحول الوطني الطموح الذي تسير عليه بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله» وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود «حفظه الله».

وتنص رؤية المملكة 2030 على أن الثقافة «من مقومات جودة الحياة»، كما تشدد على أن المملكة بحاجة إلى زيادة نشاطها الثقافي، ومهمتنا في الوزارة تتمثل في البناء على هذا العمل والمساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

تقف الثقافة السعودية على أرض صلبة، فلدينا مبدعون سعوديون في شتى المجالات. نقف اليوم على أرض غنية بالصناعة الإبداعية في الحقل الثقافي المتنوع، وطاقات بشرية مباشرة تجاوز إبداعها حدود بلادنا ليصل إلى العالم.

سنعمل على جعل الثقافة عاملاً لتكريس مفاهيم التعايش والحوار والسلام من أجل الأفضل، وسنمضي بخطى وثقة نحو مستقبل أكثر ازدهاراً ونماءً، وفق توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين وانطلاقاً من الرؤى السديدة لسيدي ولي العهد وما يوليه من اهتمام كبير بالقطاع الثقافي السعودي.

سنعمل على ذلك سوياً.

وإننا نريد أن يشارك معنا أكبر عدد من الناس في رحلتنا الطموحة للنهوض بالقطاع الثقافي في المملكة.



الملخص التنفيذي

وتهدف هذه الرؤية والتوجهات إلى إرساء الأطر الإستراتيجية اللازمة لعمل الوزارة، بصفتها أول وزارة للثقافة في تاريخ المملكة.

وتكتسب هذه الوثيقة صفة مرجعية حيث تتضمن المنطلقات والأسس المفاهيمية المتعلقة بعمل الوزارة، بما في ذلك مفهوم الثقافة في السياق الخاص للمملكة والقطاعات الفرعية التي يشملها عمل الوزارة. كما تعرض رؤية الوزارة ورسالتها التي ستحرص على تحقيقها من خلال عدد من المشاريع والمبادرات.

وتتمثل رؤية الوزارة في «أن تزدهر المملكة العربية السعودية بمختلف ألوان الثقافة، لتثري نمط حياة الفرد، وتسهم في تعزيز الهوية الوطنية، وتشجّع الحوار الثقافي مع العالم». أما رسالة الوزارة فهي «أن نمكّن ونشجع المشهد الثقافي السعودي بما يعكس حقيقة ماضيها العريق، ويساهم في سعينا نحو بناء مستقبل يعتز بالتراث ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي».

تأسست وزارة الثقافة بتاريخ 17 رمضان 1439هـ (الموافق 2 يونيو 2018م) بموجب الأمر الملكي رقم أ/217، لتكون الجهة الوطنية الجديدة المعنية بتطوير القطاع الثقافي السعودي وواجهةً للثقافة السعودية داخل المملكة وخارجها.





وتكشف الوثيقة عن الجهود التي تبذلها الوزارة لاستحداث هيئات قطاعية جديدة متخصصة، لتشرّف على تنمية القطاعات الثقافية الفرعية المعنية. كما تبيّن منهجية الوزارة في تنمية القطاع الثقافي المحلي وتعزيز المكانة الثقافية للمملكة ودورها الثقافي على مستوى العالم. وفيما يتعلّق بالفعاليات، سوف تكتفي الوزارة بالإشراف المباشر على تنظيم عدد محدود من الفعاليات الثقافية الكبرى، وتركّز بالمقابل على مجموعة من المبادرات الحيوية التي تهدف إلى تنمية القطاع.

تبدأ الوثيقة بالتأكيد على التطلعات الرئيسية الثلاث للوزارة وهي الثقافة كمنط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

ثم تنتقل لعرض المبادئ الناظمة لعمل الوزارة وآليات تفاعلها مع الجهات الأخرى داخل المنظومة الثقافية الأوسع في المملكة، بغية تحقيق هذا التحول الثقافي الطموح.



مفهوم الثقافة

لقد حرصت الوزارة عند وضع هذه الرؤية والتوجهات على مشاوره مختلف أطراف المواطنين السعوديين، والشركاء المحليين والدوليين، والخبراء الثقافيين، والجهات المعنية بالقطاع، بهدف تحديد أولويات التنمية الثقافية في المملكة.

وقد تضمنت هذه العملية إجراء بحوث مفصلة ودراسات وفق أفضل الممارسات الدولية. حيث عقدت عدة اجتماعات مع الهيئات والمؤسسات والشخصيات الفاعلة في القطاع، وطلبت المشورة من الخبراء الدوليين في المجال الثقافي، وأجرت استبيانات، وحللت محتوى قنوات التواصل الاجتماعي، وتمت دراسة أكثر من 250 مستند، من وثيقة داخل المملكة ومن أنحاء العالم كافة.

هدفت هذه الجهود إلى الإحاطة الكاملة بالمشهد الثقافي الراهن في المملكة، وإلى استنباط التعريف والمنطلقات المثلى للسياق الثقافي الخاص بالمملكة. وقد أثمرت صياغة تعريف خاص بالثقافة للوزارة، يأخذ بعين الاعتبار تعريف منظمة اليونسكو ويدمجه بالسياق المحلي لاصطلاح الثقافة في المملكة. ويتضمن التعريف الاصطلاحي الذي وضعته وزارة الثقافة ستة عشر قطاعاً فرعياً تُشكّل بمجموعها المنظومة الثقافية التي ستعنى الوزارة بتبنيها وتطويرها، بالتنسيق مع الجهات الأخرى.

يعبر مفهوم الثقافة عن سياقات دلالية متعددة وواسعة ومرنة، تتسع وتضيّق بحسب الغاية التعبيرية والتوصيفية المرادة من سياق الاستخدام للمفهوم، وهو الملمح الإيجابي الذي منح مفهوم الثقافة قيمته الفريدة ورمزيته البليغة حضوراً وتأثيراً وانتشاراً، ولعل أحد أبرز التعبيرات المفاهيمية السائدة والمستقرة للثقافة تنحو باتجاه الفعل الفكري بتفريعاته المتعددة تراثياً وحضارياً وفنياً وإبداعياً وأديبياً وجمالياً وغيرها من تجليات المعرفة.



القطاعات الستة عشر التي شملتها رؤية الوزارة وتوجهاتها:



الموسيقى



الأفلام



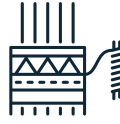
اللغة والترجمة



المتاحف



المكتبات



التراث



الفنون البصرية



الأدب

المهرجانات والفعاليات
الثقافيةالمسرح والفنون
الأدائية

الأزياء



التراث الطبيعي



فنون الطهي

المواقع الثقافية
والأثريةفنون العمارة
والتصميم

الكتب والنشر

رؤية وزارة الثقافة

رؤيتنا

أن تزدهر المملكة العربية السعودية
بمختلف ألوان الثقافة، لتثري نمط حياة
الفرد، وتسهم في تعزيز الهوية الوطنية،
وتشجّع الحوار الثقافي مع العالم.



المملكة العربية السعودية حاضنة غنية بالكنوز الثقافية.

والثقافة لا تنحصر في أطر اللغة والفنون والطبيعة، بل تمتد لتشمل مآكلنا وملابسنا وتراثنا الأصيل الذي يمتد عبر مئات السنين.

ففي كل ركن من أركان المملكة مبدعون من شعراء ومهندسين ومصممين ومؤدين وممثلين وغيرهم ممن يساهمون ببصاتهم المميزة في إحياء القطاع الثقافي وتنشيطه.

وفي كل بيت من بيوت بلادنا العامرة هناك آباء وأمهات يتناقلون تراثنا الحضاري جيلاً بعد جيل، ويحرصون عليه كحرصهم على أبنائهم وأموالهم.

كما انعكست هذه الجهود إيجاباً على مستوى الحضور الثقافي للمملكة في الأوساط الدولية. وبدأت المملكة بالمشاركة في عدد من كبرى الفعاليات الثقافية والفنية العالمية مثل مهرجان كان السينمائي وبينالي البندقية. وستشهد هذه المشاركة توسعاً خلال السنوات المقبلة

إثمه الوعي العميق بأهمية الثقافة، والإدراك بأنها إحدى أهم تجليات الهوية الوطنية.

فالثقافة السعودية هي كياننا وما نحنُ عليه، إذ عليها ولدنا ونشأنا في المملكة، وهي تشمل جميع اللهجات والعادات والفنون والحرف التراثية والبيئة الطبيعية في كافة أنحاء المملكة. ومن واجبتنا الحفاظ عليها ورعايتها.

ستبذل الوزارة كل ما في وسعها لضمان ألا تستثني عملية التنمية الثقافية أيّاً من القطاعات الفرعية، بما في ذلك الفنون البصرية والموسيقى والمسرح، وهي فنون لها مكانتها التاريخية في المملكة وستحرص الوزارة على استمرارها مستقبلاً مع العديد من المبادرات والمشاريع التي ستشكل نقلة نوعية في هذه القطاعات، وفي حياة الأجيال السعودية حاضراً ومستقبلاً.

كما انعكست هذه الجهود إيجاباً على مستوى الحضور الثقافي للمملكة في الأوساط الدولية والعالمية. وبدأت المملكة بالمشاركة في عدد من كبرى الفعاليات الثقافية والفنية العالمية مثل مهرجان كان السينمائي وبينالي البندقية. وستشهد هذه المشاركة توسعاً خلال السنوات المقبلة، حيث نتطلع إلى حضور بارز للأعمال والفنون والإبداعات السعودية في مختلف المجالات والمحافل.

وستعمل الوزارة على تنظيم هذا الحضور وتفعيل هذه المشاركة من خلال رعاية المواهب والتبادلات الثقافية والفنية وعقد الشراكات، وذلك في إطار رؤيتها وتوجهاتها.

والثقافة ليست قطاعاً جديداً في المملكة، بل قطاع قائم وله معالمة وإنجازاته. فقد أدرجت منظمة اليونسكو خمسة مواقع أثرية داخل المملكة ضمن قائمة التراث العالمي. وتحظى هذه المواقع باهتمام خاص، ويشهد عددٌ منها أعمال ترميم مثل موقع «الحجر» الأثري في محافظة الغلا وحى الطريف في الدرعية التاريخية (حيث يقع مقر الوزارة). وتعكس أعمال الترميم هذه التزام الوزارة وحرصها على التراث الوطني، خصوصاً أنها تتطلب قدراً عالياً من الموازنة الدقيقة ما بين الحاجة إلى الترميم، وبين الحفاظ على بصمات الماضي وأصالته في مثل هذه المواقع.

في موازاة ذلك، شهدت المملكة خلال السنوات الأخيرة نهضة عمرانية كبيرة. وحملت العديد من المشاريع الجديدة بصمات فنية وثقافية غير مسبوقه على مستوى التصميم وفنّ العمارة. وهذا يمنح الوزارة الفرصة لتشجيع المهندسين المعماريين الشباب على الإبداع والابتكار وعلى المساهمة في رسم ملامح مدننا الأخذة بالنمو والتوسع.



فالثقافة السعودية هي كياننا وما نحنُ عليه، إذ عليها ولدنا ونشأنا في المملكة

رسالة وزارة الثقافة

رسالتنا

أن نمكن ونشجع المشهد الثقافي السعودي بما يعكس حقيقة ماضيينا العريق، ويساهم في سعيينا نحو بناء مستقبل يعتز بالتراث ويفتح للعالم منافذ جديدة ومختلفة للإبداع والتعبير الثقافي.



تتطلع وزارة الثقافة إلى ثلاثة أهداف، تبيينها كما يلي: الثقافة نمط حياة، والثقافة من أجل النمو الاقتصادي، والثقافة من أجل تعزيز مكانة المملكة الدولية.

على المستوى المحلي، فإن ازدهار القطاع الثقافي سينعكس إيجاباً في تعزيز الهوية الوطنية، ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتحسين جودة حياة المواطنين والمقيمين في المملكة. كما سيساهم في زيادة فرص العمل، وتقوية النسيج الاجتماعي، ورفع مستوى السعادة.

أما على المستوى الدولي، فإن الثقافة مدخلٌ مهم في بناء الجسور وتوطيد العلاقات، ولها مساهمات كبيرة في توثيق الروابط بين الشعوب والدول.



دور الوزارة

يركّز الدور الحالي للوزارة على تنمية القطاع الثقافي وتطويره في سياق التحول الأشمل الذي تشهده المملكة ضمن رؤية 2030.

هذه المهمة الطموحة ليست بالسهلة، إذ تواجه الوزارة عدداً من التحديات على مستوى المشهد الثقافي السعودي. فالأطر والضوابط التنظيمية للقطاع غير كافية في بعض الجوانب، كما أن التمويل بأغلبه غير منظم، وأطر التدريب والتأهيل الرسمي بحاجة إلى تطوير، وكذلك الحال بالنسبة لأطر رعاية وتنمية الموهوبين والمبدعين. ولقد حرصت الوزارة على الإحاطة بمختلف جوانب هذه التحديات، لتكون قادرة على التعامل معها.

وتتضمن رؤية الوزارة وتوجهاتها ستة محاور عمل رئيسية للتركيز عليها في مواجهة هذه التحديات ولتحقيق ما تطمح إليه من تنمية متكاملة للبيئة الثقافية في المملكة:

3

الأطر التنظيمية المكننة

تعمل الوزارة على سنّ قوانين جديدة مناسبة، وتشريعها بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية في المجال، وتراعي في ذات الوقت السياقات المحلية والاحتياجات الثقافية الخاصة بالمملكة. وهذا من شأنه أن يؤسس منظومة قانونية واضحة، تساهم إيجاباً في إرساء بيئة تمكينية تشجّع المواهب والإبداعات، ولا تقيد بها بأي حدود أو معوقات.

2

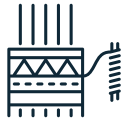
تطوير البيئة الثقافية

تمارس الوزارة دوراً مهماً في تطوير مختلف الهيئات القائمة التي تعنى بالثقافة في المملكة، بما في ذلك الجهات الحكومية والخاصة، ودعم هذه الجهات لتكون أكثر قدرة على المشاركة الفاعلة في تنمية القطاع الثقافي في المملكة، والتنسيق معها في مختلف الفعاليات والبادرات.

1

قيادة القطاع الثقافي

تعمل الوزارة بصفتها الجهة المرجعية الأولى المعنية بتطوير القطاع الثقافي، وتسعى بموجب هذه الصفة، إلى ضمان وجود الأطر التنظيمية والتشريعية المناسبة والفعالة لتمكين البيئة الثقافية من الازدهار. كما تعنى الوزارة في هذا السياق بتنظيم التمويل وتحديد الأولويات.



التراث



الأزياء



المكتبات



الموسيقى



الأفلام



المتاحف



فنون الطهي

فنون العمارة
والتصميم

الفنون البصرية

المسرح والفنون
الأدائيةالأدب والنشر
والترجمة

الهيئات الثقافية:

6

حفظ التراث والثقافة السعودية

ترعى الوزارة جهود الحفاظ على الثقافة والتراث السعودي من خلال توثيق ثقافة المملكة ماضياً وحاضراً، وتمكين الأجيال المستقبلية من الفهم العميق لتراث المملكة وسياق تطوره. كما نعتني بالأنشطة التراثية وتهتم بتجديد الثقافات المحلية ودعم الحرفيين العاملين في القطاع.

ويتضمن محور الحفاظ على التراث، التحقق من أن جميع الأنشطة والمبادرات الثقافية تراعي قيم المملكة وهويتها العربية والإسلامية الأصيلة.

5

تقدير المواهب ورعايتها

تحرص الوزارة على تقدير المواهب ورعايتها، وتشجع مشاركة الشباب في الشأن الثقافي. وفي هذا السياق، تولى الوزارة العناية اللازمة لعرض مختلف الأعمال الثقافية والفنية، ودعم الأوساط المحلية للمبدعين والمتخصصين في جميع القطاعات الثقافية الفرعية الستة عشر التي تبيّننا الرؤية والتوجهات. ويشمل هذا المحور العمل على إنشاء برامج تعليمية متخصصة وتقديم منح دراسية.

4

التبادل الثقافي العالمي

تهتم الوزارة بالمشاركة في الفعاليات الثقافية خارج المملكة، وتستثمرها بوصفها فرصة لتعزيز مكانة المملكة الدولية. وتحرص على الوصول إلى الجماهير الدولية العامة والمتخصصة من خلال المحافل الثقافية والشراكات وبرامج التطوير المشتركة ومنصات التبادل، وهذا بدوره يتيح إمكانية التعلم من أفضل الممارسات الدولية، وتجديد القطاع الثقافي السعودي، وتكريس حضور ثقافي متميز للمملكة على مستوى العالم.

المنهجية وآليات العمل

تسعى الوزارة إلى وضع ملامح تنمية القطاع الثقافي، وتكون الجهة الموجهة والدافعة لإحداث التحول الثقافي المنشود في المملكة، ووضع وتطوير السياسات العامة، وإجراء الإصلاحات القانونية الضرورية لتعزيز الفرص وإرساء البيئة التمكينية الثقافية بالمملكة. كما تحرص الوزارة على بناء الشراكات وتوثيق العلاقات مع مختلف الجهات والهيئات المعنية بالقطاع، وتلك الفاعلة على النطاق الأوسع، من خلال منهجية مدروسة للتفاعل وتعزيز المشاركة الثقافية.

كما ستعمل الوزارة على توفير وإتاحة مصادر التمويل وعلى الربط ما بين المستثمرين والفنانين ورواد الأعمال في القطاع الثقافي. وينطوي هذا المبدأ كذلك على سعي الوزارة لإنشاء آليات تمكن من خلالها من تلمين النجاحات والإنجازات المحققة داخل القطاع الثقافي.



وفيما يتعلق بالممارسات التنظيمية والإدارية، تسعى الوزارة إلى تفادي المخاطر المحتملة المرتبطة بطبيعة القطاع الثقافي المتنوعة والمعقدة. وتعتمد لأجل تحقيق ذلك على مجموعة من المبادئ الرئيسية:

3

ستركّز الوزارة في عملها على أولويات التنمية الثقافية وعلى التوجيه العام للقطاع ومكوناته كما هي محددة في الرؤية والتوجهات. وستمنح الوزارة الهيئات والجهات المختصة الحرية اللازمة لإدارة أنشطتهم الخاصة والتحرك بفعالية ومرونة.

2

تحرص على دورها كجهة قيادية تشرف على القطاع الثقافي وتعنى بشكل رئيسي بتخيمته ودعم الناشطين فيه. وترحب الوزارة بمبادرات الأطراف الثقافية المختلفة، وتشجع على مثل هذه المبادرات. كما ستوفر الوزارة العديد من فرص الشراكة والتعاون.

1

تنظّم عدد محدود من الفعاليات الكبرى والنوعية، وتترك تنظيم غالبية الفعاليات مثل المعارض والأنشطة الفنية والعروض لكيانات أخرى ضمن المنظومة الثقافية الأشمل في المملكة.



تأسيس هيئات قطاعية مختصة

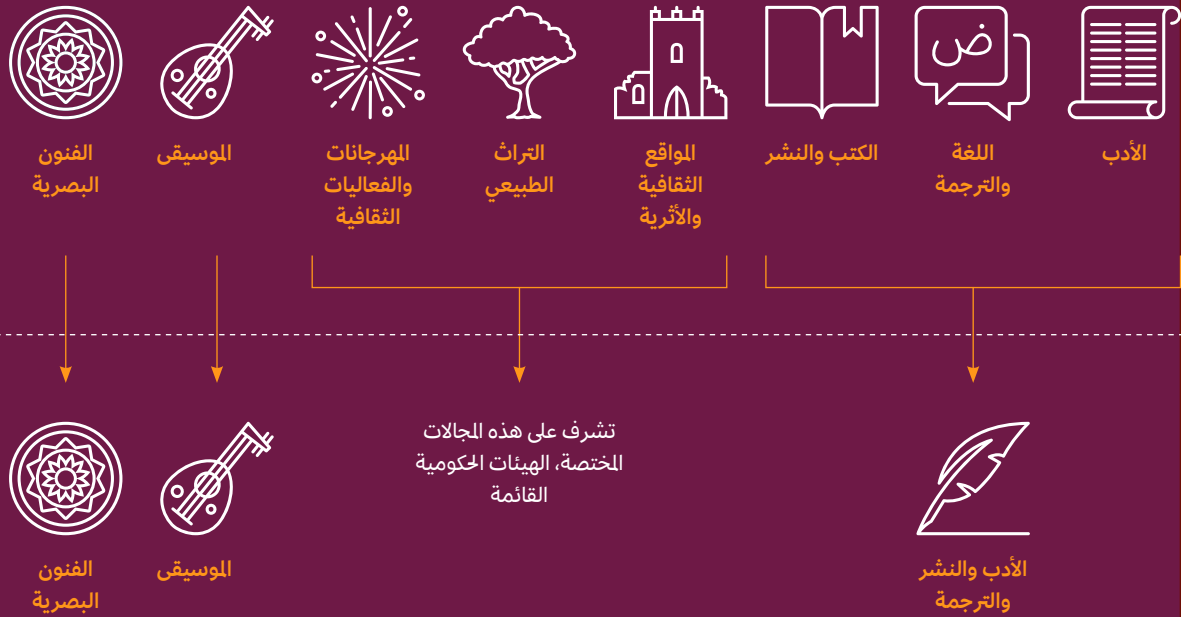
التنظيمية والتشريعية الداعمة، وتبسيط الإجراءات كما هو مبين في الرؤية والتوجهات.

وستعلن الوزارة خلال الأشهر القليلة القادمة عن الهيكل التنظيمية لهذه الهيئات، وستبذل أقصى ما في وسعها لضمان امتلاك كل هيئة آلية واضحة للعمل والحكمة، بإشراف مجلس من الخبراء المتخصصين.

تتبع الهيئات القطاعية المختصة لوزارة الثقافة، وتمتّع بالاستقلالية اللازمة لإدارة شؤون القطاع المعني وفق ما تراه من مصلحة القطاع، إلا أنها ملزمة بالعمل في إطار الرؤية والتوجهات الإستراتيجية العامة للوزارة وضمن المعايير التي تحددها الوزارة بصفتها جهة المرجعية. وتشمل مهام كل هيئة: تطوير الخبرات وعقد الشراكات وإدارة الأصول الفكرية والمادية التي يمتلكها، وإدارة وتوفير التمويل الداعم لأنشطة القطاع الثقافي الفرعي المعني، وتنفيذ الخطط الإستراتيجية المنوطة به؛ وبشكل أعمّ كل ما يتعلّق بتطوير القطاع الثقافي الفرعي الذي يشرف عليه. إن تفعيل هذه الهيئات هو مطلب رئيسي في إرساء البيئة التمكينية المطلوبة للقطاعات الثقافية على اختلافها، وتطوير الأطر

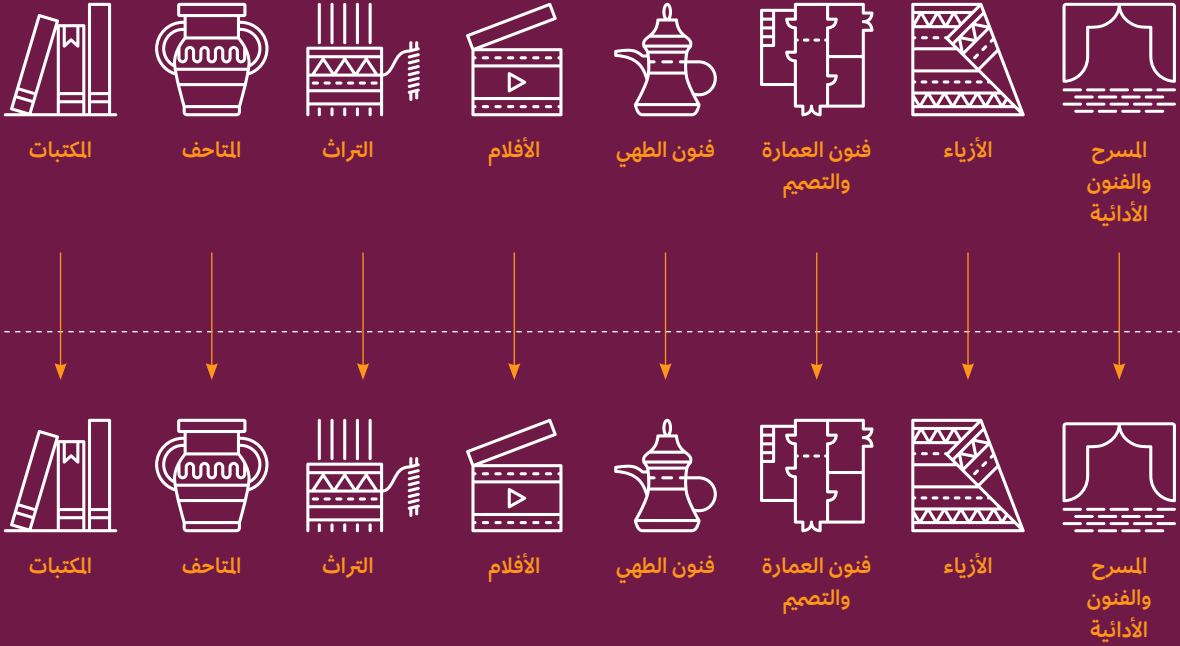
تعمل الوزارة على استحداث هيئات قطاعية جديدة مختصة، مهمتها الإشراف المباشر على تنمية القطاعات الثقافية الفرعية، وذلك لضمان أقصى مستويات الكفاءة والفعالية في تنفيذ الرؤية والتوجهات. وسيكون لكل هيئة فريق عمل متخصص للتركيز على القطاع الفرعي المعني وتطويره.

إن استحداث هيئات متخصصة بصلاحيات عمل واضحة ومحددة في قطاعات فرعية معينة سيضمن قدرة أكبر على تفعيل القطاعات الثقافية المختلفة وتنفيذ المبادرات المتخصصة والخطط التنفيذية، ما يعني أيضاً قدرة أكبر في استقطاب أفضل المواهب والشخصيات البارزة في كل من القطاعات الثقافية الفرعية.



ويبلغ عدد الهيئات التي ستستحدثها الوزارة إحدى عشر هيئة

تضاف إلى الهيئات الثلاث القائمة حالياً في المملكة لإدارة قطاعات ثقافية فرعية وهي قطاعات التراث الطبيعي، والمواقع الثقافية والأثرية، والمهرجانات والفعاليات. وتختص الهيئات الجديدة بالقطاعات الفرعية الأخرى التي تبينها الرؤية والتوجهات، بحيث تختص كل هيئة بقطاع فرعي واحد باستثناء قطاعات «اللغة» و«الشعر» و«الكتب والنشر»، إذ سيكون هناك لها هيئة واحدة نظراً للترابط الوثيق بينها.



التعاون مع الجهات الفاعلة في القطاع

تكتسب الثقافة أهمية محورية في تعزيز الهوية الوطنية، وتتطلع الوزارة قدماً إلى مساهمة جميع أطراف الوسط الثقافي في المملكة، وتحرص على التعاون الوثيق والمستمر مع مختلف الجهات الفاعلة في الشأن الثقافي، على الصعيد المحلي والدولي. كما ستنظم لقاءات تشاورية مع الجهات والهيئات والشخصيات الفاعلة في مختلف القطاعات الثقافية الفرعية ذات الأولوية، وستكون هذه اللقاءات مفتوحة للخبراء المهتمين في المجال وغيرهم من المواطنين الراغبين بالحضور والمشاركة. وذلك من منطلق إيمان الوزارة بأهمية المشاركة كقيمة أساسية في نجاح مساعيها، وتحقيق رؤيتها ورسالتها في التنمية الثقافية.

الفعاليات الثقافية

• **معرض إكسبو 2020:** ستكون الوزارة الجهة الرسمية المسؤولة عن المحتوى الثقافي السعودي المشارك في معرض إكسبو 2020 المقرر انعقاده في دبي. وسيكون جناح المملكة العربية السعودية أحد أكبر الأجنحة في المعرض، حيث سيتناول النهضة الحالية للمملكة كمؤج تميز للتنمية الاقتصادية القائمة على تعزيز الهوية الوطنية وعلى إرث ثقافي غني وعميق.

• **الزيارات الدولية:** ستحرص الوزارة على وجود العنصر الثقافي كشأن رئيسي في الزيارات الدولية من وإلى المملكة، بما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي.

ستتولى الهيئات التي ستستحدثها الوزارة مسؤولية تنظيم معظم الفعاليات والأحداث والأنشطة الثقافية، جنباً إلى جنب مع الجهات الفاعلة في القطاع مثل إدارات المتاحف والمعارض والقطاع الخاص والفنانون الأفراد. وتدعم الوزارة هذه الهيئات في أداء مهامها بطريقة تماشي -على الدوام- مع قيم المملكة وترقي لتطلعاتها وطموحاتها.

من جهتها، ستتولى الوزارة مسؤولية تنظيم عدد محدود من الفعاليات والأنشطة الثقافية ذات الأهمية والدلالات الخاصة على المستوى الوطني.

ويشمل ذلك:

• **قمة مجموعة العشرين في الرياض:** ستتعاون الوزارة بشكل وثيق مع الهيئات الحكومية الأخرى لتعريف المشاركين في القمة على الثقافة السعودية في أبهى صورها، مع الحرص على تقديم تجربة ثقافية غنية ومتنوعة.

الشراكات الدولية

على أوسع نطاق، والترويج لمختلف الأعمال والإبداعات الفنية والثقافية السعودية، كما سيساهم في تعزيز المكانة الدولية للمملكة، واستقطاب نخبة الأعمال والممارسين لزيارة المملكة.

كما ستعمل الوزارة على تكريس حضور المملكة في المحافل الثقافية العالمية، لإيماننا بأن بناء جسور التواصل مع مختلف الدول والحضارات سينعكس إيجاباً على الحضور الثقافي للمملكة ويساهم في التعريف بالمملكة

تحرص الوزارة على بناء وتعزيز الشراكات الثقافية والأنشطة المشتركة مع الدول الأخرى. ومن السياسات العامة التي ستتنتهجها الوزارة في هذا السياق: تشجيع كافة شركائها على بذل ما في وسعهم لإتاحة منتجاتهم الثقافية باللغة العربية الفصحى، من أجل تمكين أكبر عدد من الأفراد من الاستفادة من كافة البرامج التي تطلقها الوزارة، خصوصاً برامج التبادل الثقافي.

إن التبادلات الثقافية العالمية تبني جسور التفاهم والتواصل بين الشعوب. وتهدف الوزارة إلى تعزيز مشاركة المملكة في المحافل والمنصات الثقافية حول العالم، ويكون ذلك مدخلاً لإطلاع القطاع الثقافي في المملكة على أفضل ما توجد به الثقافات الدولية والعالمية، والتعريف بمكونات الثقافة الغنية والمتميزة للمملكة في جميع أنحاء العالم.

مستقبل الثقافة السعودية

تهدف الرؤية والتوجهات إلى دعم المملكة في تحقيق التحول الثقافي. وإن التنفيذ الناجح لها سيحقق الطموحات وسينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الإنسانية والتنمية الأخرى في المملكة.





أما على مستوى القطاعات الفرعية المختصة، فقد أثبتت الهيئات المختصة فاعليتها في تنمية وتطوير هذه القطاعات ذات الأولوية من خلال رؤية شاملة أشرفت عليها وزارة الثقافة التي أسست هذه الهيئات ورعتها طيلة مسيرتها.

لقد غدت البيئة الثقافية في المملكة بيئة نموذجية لازدهار الأعمال الفنية والثقافية، وبات هناك تناعم وانسجام فريد بين مختلف مكونات القطاع الثقافي والعاملين في القطاع، وباعتماد أحدث التقنيات في المجال. ويعود الفضل في ذلك للرؤية الشاملة التي اعتمدها الوزارة لتحقيق هذه الغايات، والتي مكّنت القطاع الثقافي من المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تقارب 3%.

ما نتطلع إلى تحقيقه:


نطمح إلى أن يكون المشهد الثقافي السعودي في عام 2030 بالصورة التالية:

تتميز المملكة ببيئة ثقافية تحتضن المواهب وتشجع على الإبداع والابتكار، محلياً ودولياً. وقد تحقق هذا بفضل جهود الوزارة لتقديم ما يلزم من رعاية وتوجيه. لقد أتاحت هذه الجهود إمكانية مشاركة الجميع في الشأن الثقافي، وكانت داعماً رئيسياً في إطلاق المهرجانات وافتتاح المتاحف الجديدة، كما توفرت العديد من الفرص للجهات المعنية بالثقافة بكافة أبعادها ودلالاتها، وباتت الثقافة مكرّسة في مختلف جوانب الحياة اليومية للأفراد، وأصبحت حقاً نمط حياة.

لقد أثّرت الثقافة حياة المواطنين والسكان في المملكة، وحول العالم - ولم يكن ذلك ممكناً لولا الفرص العديدة التي حرصت الوزارة على توفيرها عبر برامج ومبادرات متخصصة. وقد شملت هذه المبادرات مختلف القطاعات الفرعية الثقافية، فبرزت مواهب المغنين والطهاة والمهندسين المعماريين وغيرهم من الممارسين، ممّن ساهموا في ازدهار القطاع الثقافي في المملكة. ولم يعد التمويل عائقاً، بل بات عنصر دعم وتحفيز بفعل الجهود التي بذلتها الوزارة لتوفير منافذ التمويل اللازم لدعم النشاط الثقافي.

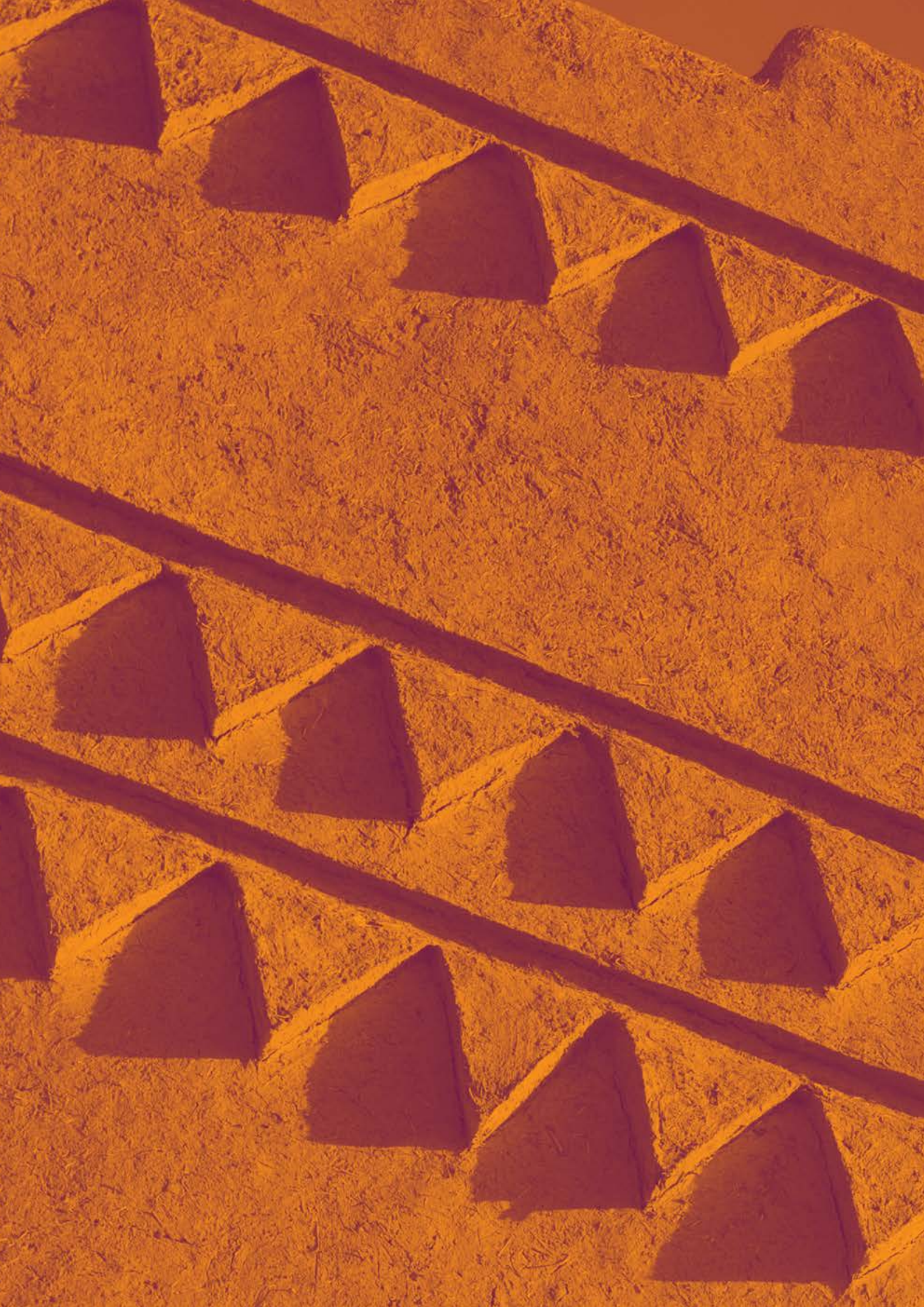
وهذا هو جوهر عمل وزارة الثقافة، تحقيق تحول ثقافي شامل متكامل الأركان، وواسع النطاق. وهو الهدف الذي ستبذل الوزارة من أجله أقصى ما بوسعها لجعله واقعاً ملموساً.





وزارة الثقافة
طريق الملك فيصل
البيجري
الدرعية
13711
المملكة العربية السعودية

moc.gov.sa





وزارة الثقافة
Ministry of Culture

ثقافتنا هويتنا

رؤية وتوجهات وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية

مارس 2019 م

